سيري الى المرعى فسارت كل ذلك والنقيب يشاهد
احوالي فكانت الجمال ترعى في الليل وتاتي في النهار
وكان عددها سبعة الاف جمل فاستمرت الجمال على هذا
الحال ستة ايام وفي اليوم السابع قلت في خاطري اقضي
اربي من فاطمة بنت بري فالتفت الى الجمال وقلت لهم
موتوا باذن الله فماتوا الجميع ثم نهضت فنهضة من الهوى
وقلت على قلب فاطمة بنت بري تعالى الي عندي قال
من كان عندها في تلك الساعة انها صعقت مكانها
وقالت اه اواه ضاق صدري وشي قبض على قلبي وكانت
قد اعطيت عطا جزيلا حتى الفرس كانت تركبها بغير
لجام واينما ارادت تتوجه سارت الفرس الى مقصدها
فقالت يا نقيب هات الفرس فجاوا بها وركبتها
وجعلت توجهها الى ناحية كذا وكذا والفرس لا تتحرك
قط فقالت ايتوني بجميع الفقرا والنقبا فحضروا بين
يديها فقال بعضهم سيروا بنا الى ناحية كذا وقال
بعضهم سيروا بنا الى العرب الفلانية والفرس لا تتحرك
ولا تسير قال بعضهم سيروا بنا الى الابل نطل عليها
فصارت الفرس باذن الله تعالى والناس والفقرا والنقبا
حولها وخلفها وامامها والنقيب الكبير يحدثها وكان
من اهل الخير فقال لها يا مولاتي هذا الفقير له سبعة
ايام يخدمكي ويرعى جمالكي وهو اخرس اطرش ابله
فبالله عليكي اذني له ان يرد الله عليه سمعه ولسانه
واعطيه فتوحا حتى يرغب الناس في خدمتكي ويجي الناس

البكى

البكى وما تعرف الشطار الا بالكرامات فقالت يا نقيب
ان كان ما يكون غريمي احمد فما نصل اليه الا وهو يسمع
ويتكلم قال سيدي احمد البدوي فلما وصلوا الى اشار
الي النقيب وشوح لي بكمه وقال ابشر فقد جاتك السعادة
فنهضت وقمت قايما على اقدامي وهرولت اليها فوقعت
وخجلت وزمعت وقالت اواه ما اخوفني ان يكون هو الذي
رايته في المنام فبالله يا نقيب اساله ان يرفق بي ثم التفت
الى النقيب وقالت له يا نقيب فقير حال او محال فقال الله
الله يا مولاتي كيف يكون فقير الحال فقالت له يكون هكذا
ثم غرفت بيدها في الهوا واذا بقدح مملو في كفها فلما
وصلت اليها وقربت منها اشارت الي بالقدح الذي
في يدها فاخذته منها حتى لا اخزيها ودحوته في الهوا
وضميتها وفرستها في الارض حتى لا يكاد يبان منها الا
بعض الحدق فصاحت وزعقت ونادت يا ال بري
يا ال نعيم اقبلوا الي قال سيدي احمد البدوي فلم يكن غير قليل
واذا بخيل ال بري وال نعيم قد اقبلوا الي من كل جانب
قال فايقنت في نفسي بالهلاك فرفعت ثيابي وشمرت
اكمامي وقلت يا ال محمد يا ال علي يا ال الحسن يا ال
علي زين العابدين يا ال محمد الباقر يا ال جعفر الصادق
يا ال موسى الكاظم يا ال محمد الجواد يا ال علي الهادي يا ال
حسن العسكري يا ال محمد المهدي واذا بفرسان نجد
والعراق قد اقبلوا الي من كل جانب ومكان افواجا
افواجا وكان يوما عظيما عجاج كالبحر المتلاطم بالامواج

Copyright © King Saud University